الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 28 شعبان 1422 هـ 14 نوفمبر 2001 العدد 8387

بريد طباعة

فرار الملا عمر من قندهار وأميركا تبدأ ملاحقة «القاعدة»

قمة سعودية ـ فرنسية في الرياض تبحث مستقبل أفغانستان * شيراك : تجميد أرصدة «حزب الله» قرار يعود للبنان وسورية * تقارير عن سقوط جلال أباد * طالبان نهبت الدولارات من مصارف كابل * واشنطن: قوات خاصة تقوم بعمليات في الجنوب الأفغاني

واشنطن: محمد صادق ـ لندن: محمد الشافعي الرياض: «الشرق الأوسط» ـ ابوظبي: ميشال ابو نجم

خرج سكان كابل من مساكنهم صباح امس مذهولين وهم يرون جثث مقاتلي حركة طالبان ملقاة في الشوارع فيما كان رفاقهم يهمون بمغادرة العاصمة وقوات التحالف الشمالي تدخلها والناهبون يعيثون فسادا في المكاتب الحكومية، فيما ورد ان ملايين الدولارات سرقت من سوق الصرف في العاصمة. من ناحية ثانية وبينما تتهاوى قندهار، معقل زعيم طالبان الملا محمد عمر الذي دعا اتباعه الى القتال، اشارت تقارير الى فراره من قندهار.

وبالنسبة للحملة العسكرية التي تقودها اميركا فانها، حسب لندن وواشنطن، دخلت مرحلتها الثالثة المتمثلة في ملاحقة قادة القاعدة وطالبان. واعلن وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد امس ان القوات الخاصة الاميركية تقوم بعمليات في جنوب افغانستان. واكد ان وحدات من هذه القوات لعبت دورا في تقدم قوات التحالف الشمالي، واضاف ان عددا محدودا منها دخل الى كابل. وحذر رامسفيلد الدول التي تفكر في ايواء أسامة بن لادن من مغبة استقباله.

ورغم طلب اميركا من التحالف الشمالي عدم دخول العاصمة، ذكرت تقارير امس ان وزير الدفاع في هذا التحالف محمد فهيم ووزير الخارجية عبد الله عبد الله دخلاها صباح امس ودخل وراءهما طابور من الشرطة العسكرية وبعد ذلك تحرك مئات من قوات

احد الافغان الذين اجبروا على الطلاق لحاهم يسلم لحيته الى حلاق في احد شوارع كابل امس ليحلقها له بعد ساعات من دخول قوات التحالف الشمالي

المذيعة الأفغانية جميلة مجاهيد تعلن أمس سقوط كابل في ايدي المعارضة، وهي أول مرة يسمع فيها الأفغان صوت امرأة من الاذاعة منذ احتلال طالبان العاصمة الأفغانية قبل ٥ سنوات (أ.ف.ب)

التحالف يحملون بنادق كلاشنيكوف ومنصات اطلاق صواريخ. وقال صرافون في سوق الصرف الرئيسية في كابل ان ملايين الدولارات سرقت امس من سوق الصرف بينما كان مقاتلو طالبان يغادرون المدينة ومقاتلو التحالف الشمالي يدخلونها. وقال حجي امين خوستي المسؤول عن سوق الصرافة «شرا ـ شاه زادا»: «انه كل رأسمالنا. حتى الكومبيوترات والسجاد وابارق الشاي ذهبت. انها جريمة ضد بلادنا، ضد الافغان وضد الاسلام». من ناحية ثانية، نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول في حزب افغاني معارض ان مدينة جلال اباد «حررت على ايدي سكانها» بعد ظهر امس وان قوات طالبان غادرت المدينة. لكن مولوي تاج مير رئيس اجهزة استخبارات طالبان في المدينة نفى سقوطها وقال ان الشائعات عن «سقوط جلال اباد عارية عن الصحة تماما». وبالنسبة لقندهار فان التقارير كانت متضاربة، اذ بينما اشار بعضها الى سقوطها نفت المعارضة ذلك، وقال سفير الحكومة الافغانية في المنفى سعيد ابراهيم حكمت ان «قندهار لا تزال في الوقت الراهن في ايدي طالبان». وفي ما يتعلق بالملا عمر فقد اعلنت وكالة ريا نوفوستي الروسية فراره الى باكستان، لكنه حث في رسالة عبر اجهزة اللاسلكي امس اتباعه على اعادة التجمع والقتال واطاعة أوامر قادتهم وعدم التخلي عن مواقعهم والاستعداد لحرب «عصابات طويلة». ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن احد مسؤولي طالبان بعد ظهر امس ان الملا محمد عمر واسامة بن لادن «سالمان معافيان».

الى ذلك عقدت في الرياض امس جلسة مباحثات بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي جاك شيراك حضرها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان المباحثات تناولت المستجدات الدولية والاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وجهود التحالف الدولي لمكافحة الارهاب وتطورات الوضع في افغانستان ومستقبل الحكم فيها. وعقد الامير عبد الله مساء امس اجتماعا مع شيراك.

الى ذلك قال شيراك امس، انه يعود الى لبنان وسورية امر الانصياع للطلب الاميركي بشأن تجميد ارصدة «حزب الله» المصرفية.

ولاحظ الرئيس الفرنسي ان اللائحة الاميركية الثالثة «صدرت بمرسوم رئاسي اميركي ولم يتم تحويلها او اقرارها من الامم المتحدة».

وفي نيويورك دعت منظمة الامم المتحدة امس الى عقد مؤتمر دولي عاجل تشارك فيه جميع الفصائل الافغانية من أجل احلال سلطة مؤقتة تمثل جميع الاثنيات الافغانية وتجنب البلاد السقوط في الفوضى. وحث الامين العام للمنظمة كوفي انان القوى العظمى على التحرك سريعا لتجنب «الفراغ السياسي والامني»، فيما عرض ممثله لشؤون افغانستان الاخضر الابراهيمي على مجلس الامن الدولي خطة للتوصل الى سلطة انتقالية متعددة الاتنيات والحفاظ على الامن في كابل.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة